

090396 IBN HAĞAR al-ASQALÂNÎ
010673 ed-DÜRERÜ'l-KÂMINE (Ahmad
54. IBN HAĞAR al-ASQALÂNÎ (Ahmad
ibn 'Alî)

السفر الأول - الرابع من الدرر الكامنة في اعيان
الهاجرة الثامنة تأليف شيخ الاسلام حافظ العصر
شهاب الدين احمد بن علي... الشيرازي جبر
المسقلاني...
حيد، آباد، مطبعة مجلس دائرة المعارف الثمانية
1348-1350... (1929-1931). In-4°, 4 t. on 2
vol.

"Ad-Durar al-kāmina fi a'yān al-mi'ā al-
tāmina", biogrāf'ie des hommes célè-
bres du 8ème s. de l'égire en Syrie
et en Egypte. En arabe.

IBN HAĞAR al-ASQALÂNÎ (Ahmad ibn 'Alî)
IBN HAJAR

Ad-durarul-kāmina Ibn Hajar al-Asqalānī d. 852
A.H./1148 A.D. Vol. I, II, III, IV.
- Hyderabad (Deccan), Osmania Oriental Publications
Bureau, 1929-1954. 4 vol. in-8° (260 x 175).

141-

IBN HAĞAR al-ASQALÂNÎ (Ahmad ibn 'Alî)
-- Al-Durar al-Kāmina
éd. par Muḥammad Sayyid Ḥād al-Ḥaqq, Le Caire,
1966, Dār al-Kutub al-Ḥadīṯa, 5 vol., 529+523+496+576
+286p.

141

Inv. 15 105 A 64
SONRA ÇELEN DOKÜMAN
12 NISAN 1985

SYED HASHEMI (FARIDABADI), " THE DA'IRAT-UL-MA'ARIF",
ISLAMIC CULTURE, IV, s. 66, 1930 HYDERABAD.

Ad-Durar-ul-Kāminah (الدرر الكامنة) by Shihābuddīn
Ḥāfiẓ Ibn Hajar Asqalānī.

ed-Dürerü'l-Kāmine

The life and work of Sultans, noblemen, poets, critics
and men of letters of the 8th century A.H., are given in
alphabetical order. The name of the book is well chosen

considering its theme. Large size, 3 vols: pp. about 1000.

One MS. was obtained from the Asafiyah Library,
Hyderabad, and one from the Library of London (sic)
which is older and more authentic and is written by a
pupil of the author. A third MS. was obtained from
Dr. Krenkow, which is written by a learned pupil of the
author named Sakhawi and which has been corrected by
the author. The book is under revision.

20739

2656. Ibn-Ḥağar al-'Asqalānī, Ahmad Ibn-'Alī. Dail ad-
Durar al-kāmina / taṣnīf Abi'l-Faḍl Ṣihāb-ad-Dīn Ahmad Ibn-
'Alī Ibn-Ḥağar al-'Asqalānī. Taḥqīq 'Adnān Darwīš. - Al-Qā-
hira: Al-Munazzama al-'Arabiya li't-Tarbiya wa'l-Taḳāfa
wa'l-'Ulūm, Ma'had al-Maḥṭūṭāt al-'Arabiya, 1992 = 1412 h.
8, 449 S.
Inhalt: »Ad-Durar al-kāmina« enth. Kurzbiographien von Ju-
risten, Schriftstellern, Wesiren, Herrschern u. deren Hofbeam-
ten, d. im 14. Jh. gelebt haben; »Dail ad-Durar« ist e. zeitge-
nöss. Ergänzung von Ibn-Ḥağar chronologisch geordnet (1399-
1429). - Verf.: 1372 - 1449. - In arab. Schrift, arab.
ISBN 977-5301-00-9 32 A 24031

10 SUBAT 1996

ed-Dürerü'l-
Kāmine
Ibn Hağar al-As-
qalānî

MARTEL-THOUMIAN, B. A propos de quelques
andalous figurant dans le Durar al-kāmina d'Ibn Ḥağar
al-'Asqalānī: étude sur les méthodes de travail d'un
auteur du VIIIe/XIVe siècle. Anaquel de Estudios
Arabes, 4 (1993) pp.99-119

SONRA ÇELEN DOKÜMAN

3 KASIM 1995

ed-Dürerü'l-Kāmine.

- el-Askaleen? -

Maal-meklebeti-l-arabiyye. 103

- ed-Dürerü'l-Kāmine

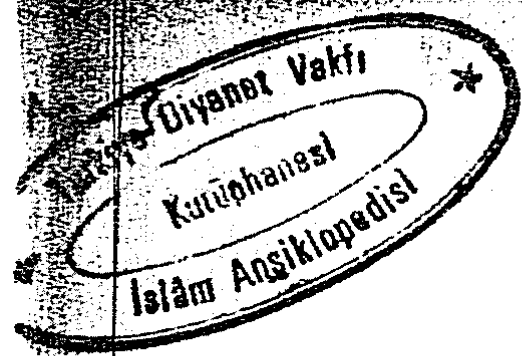
ŞENER, Mehmet (Doç. Dr.), Dürerin Kaynakları, İzmir: Öğrenci Basımevi, 1987, 96 S.

27 MAYIS 1993

ذیل الدرر الكامنة - لأبي الفضل بن حجر العسقلاني، تحقيق د. عدنان
درويش - القاهرة 1992 م. 040673
ed-DÜRERÜ'l-
KĀMINE

28 TEMMUZ 1994

ber



DİA İki tarafında
Muhsin Bey

الجمهورية العراقية
وزارة الأوقاف

ed-Dūserūl - Kamīne

ابن حجر العسقلاني ودراسة

مُصَنَّفَاتِهِ وَمَبْجُوهٍ وَمَوَارِدِهِ

في كتابه الأصابة

rkıya	Diyar Vakfi
slâm	Ansiklopedisi
	6970
No. :	922.973
	HAC

الجزء الأول

تأليف

دكتور محمد عبد المنعم

دكتوراه في التاريخ الاسلامي من
جامعة بغداد

دار النشر للطباعة - بغداد

الناس في المدة التي عاشها ابن حجر بصرف النظر عن اهتماماتهم وطبقاتهم كانباء الغمر مثلا او تحدثت عن الاعيان كالدرر الكامنة . او ترجمت للقضاة عبر مراحل زمنية مختلفة كرفع الاصر عن قضاة مصر او هي مختصرات او تعاليق او فوائد تاريخية مضافة لكتب تاريخية وكما ستلاحظ في الصفحات التالية .

٢٣٤ - الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة (١) :

وهو من كتب التراجم المهمة . كان مصنفه يأمل ان يكون في

(١) الجواهر والدرر / الورقة / ١٥٧ أ . وفيه انه سمي ايضا « الوفيات الكامنة لاعلام المائة الثامنة » . كشف الظنون /

مجلد ١ / ٣١٥ . مجلد ٢ / ٧٤٨ .

توجد نسخ من الدرر الكامنة في دار الكتب المصرية رقم (١٠٢) والخزانة التيمورية رقم (١٣١٢) ونسخة في المتحف البريطاني نسخت سنة ٨٧٦ هـ وفي فيينا وباريس . انظر : الدرر الكامنة

/ ج ١ / مقدمة الناشر / ٧ .

وفي مجلة لغة العرب / ج ٦ / السنة ٧ / ص ٤٥٩ - ٤٦٠ وصف لنسخ الدرر الكامنة للاب انستاس الكرملي . وانظر : دفتر

كتبخانة ولي الدين / ١٣٤ .

Brockelmann , G. L. S. ii 74 No. 40 .

التاريخ والتاريخيات لابن حجر العسقلاني

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى
١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Enstitüsü
Kayıt No: 4874
Tasnif No: 901
1227

الدكتور محمد كمال الدين عز الدين
جامعة عين شمس

دار اقرأ
للنشر والتوزيع والطباعة

سنتر ملكارت التجاري - الرملة البيضاء
هاتف: ٨٠٦٢٥٢ - ص.ب.: ١٣٥٨١٨ بيروت
لبنان

أولا - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة (١)

ويسمى - أيضا - الوفيات الكامنة لأعيان المائة الثامنة (٢) فرغ « ابن حجر » من تأليفه في مجلدة سنة ثلاثين وثمانمائة للهجرة، ثم رجع اليه مضيفا وملحقا الى سنة سبع وثلاثين وثمانمائة، ومع ذلك فإنه لم يكمل الغرض من اللاحق لبقايا من الترجمات في الزوايا التي لم يستوعبها (٣).

ويبدو أنه كان ينتوي تخريجها في أربعة مجلدات، لكن لم يتيسر له ذلك،

(١) لم أتمكن من الحصول على نسخة بخط المؤلف، أو نسخة عنه تكون مكتملة اذ الموجود من هذا الكتاب بخط حيدر آباد بالهند رقم ٢٨٣ رجال ويمثل النصف الأول من الكتاب، ابتداء بأوله وانتهاء بترجمة « عطية بن المكين اسماعيل بن عبد الوهاب، وهو بخط « الشمس السخاوي » ويقع في ٣٥٠ ورقة مسطرتها حوالي ٢٥ سطرا، ومقاسها ١٣ × ١٩ سم، وعنه مصورة معهد احياء المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ١٠٤٤ تاريخ، ومخط. مكتبة الطاهر ابن عاشور - رحمة الله - بتونس، ويمثل النصف الثاني من نسخة خطية أخرى كتبت في القرن التاسع الهجري تنقص من آخرها وتبتدىء بترجمة علي بن ابراهيم بن أسد المصري، وتنتهي في أثناء ترجمة يوسف بن محمد العنسي، وتقع في ٢٦٢ ورقة مسطرتها حوالي ٢٩ سطرا، ومقاسها ١٨ × ٢٦ سم، وعنها مصورة معهد احياء المخطوطات العربية بالقاهرة رقم ١٠٤٤ تاريخ، كما قدر لهذا الكتاب أن يختصر على يد « الجلال السيوطي » و « ابن المبرد »، وأن تنشره دائرة المعارف الاسلامية بميدان آباء الدكن، بالهند في أربع مجلدات فيما بين عامي ١٣٤٨ و ١٣٥٠ هـ، وأن يطبع بعد ذلك في القاهرة.

(٢) السخاوي. الجواهر والدرر ق ١٨١.

(٣) ابن حجر. الدرر الكامنة ص ٤/٤٩٠، حاجي خليفة. كشف الظنون ص ١/٧٤٨.



Ministry of Religious Affairs
Iraqi Ministry of Endowments
وزارة الأوقاف العراقية

ed-Durrat al-Kamra (572-580)

ابن حجر العسقلاني ودراسة مُصنفاته ومبناه وموارده في كتابه الأصابَة

Türkiye Diyanet İşleri İslam Araştırma Enstitüsü	
Yayımlı No. :	6970
Tasnif No. :	922.573 HAC

الجزء الأول

تأليف

الدكتور محمد عبد المنعم

دكتوراه في التاريخ الإسلامي من
جامعة بغداد

دار النشر للطباعة - بغداد

أربع مجلدات . ولكن بيضه السخاوي بمجلدين فقط (1) وطبع
بخمسة (2) أجزاء .

جمع فيه تراجم أعيان القرن الثامن مرتبا إياهم على حروف
المعجم ولم يكمل لبقاء بعض التراجم في زواياه (3) .

ورد في مقدمته ... هذا تعليق مفيد فيه تراجم من كان في
المائة الثامنة من سنة ٧٠١ - ٨٠٠ من الأعيان والعلماء والملوك
والأمراء والكتاب والوزراء والأدباء والشعراء وعنت برواة الحديث
النبوي فذكرت من اطلعت على حاله وأشارت الى مروياته اذ الكثير
منهم شيوخ شيوخي وبعضهم أدركته ولم ألقه وبعضهم لقيته ولم
أسمع منه وبعضهم سمعت منه (4) . ثم ذكر موارده فكان منها:

(1) الجواهر والدرر / الورقة / ١٥٧ / ١ .

(2) طبع لأول مرة في الهند سنة ١٩٢٩ في أربعة أجزاء كبار وطبع
بالقاهرة سنة ١٩٢٩ بالمطبعة الرحمانية ٤ مجلدات (انظر الكتب
التي نشرت في ج ٠ ع ٢٠ / ٢٢) ثم بحيدر اباد الدكن /
١٣٤٨ - ١٣٥٠ في أربعة أجزاء ثم في القاهرة سنة ١٣٨٥ - ١٩٦٦
بخمسة أجزاء حققه الاستاذ محمد سيد جاد الحق .

(3) كشف الظنون / مجلد ٢ / ٧٤٨ .

(4) الدرر الكامنة / طبعة ١٣٨٥ - ١٩٦٦ / ج ١ / المقدمة / ٤ .

الناس في المدة التي عاشها ابن حجر بصرف النظر عن اهتماماتهم
وطبقاتهم كانوا الغمر مثلا او تحدثت عن الاعيان كالدرر الكامنة .
او ترجمت للقضاة عبر مراحل زمنية مختلفة كرفع الاصر عن
قضاة مصر او هي مختصرات او تعاليق او فوائد تاريخية مضافة
لكتب تاريخية وكما ستلاحظ في الصفحات التالية .

٢٣٤ - الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة (١) :

وهو من كتب التراجم المهمة . كان مصنفه يأمل ان يكون في

(١) الجواهر والدرر / الورقة / ١٥٧ / أ . وفيه أنه سمي ايضا
« الوفيات الكامنة لاعلام المائة الثامنة » . كشف الظنون /
مجلد ١ / ٣١٥ ، مجلد ٢ / ٧٤٨ .

توجد نسخ من الدرر الكامنة في دار الكتب المصرية رقم (١٠٢)
والخزانة التيمورية رقم (١٣١٢) ونسخة في المتحف البريطاني
نسخت سنة ٨٧٦ هـ وفي فينا وباريس . انظر : الدرر الكامنة
/ ج ١ / مقدمة الناشر / ٧ .

وفي مجلة لغة العرب / ج ٦ / السنة ٧ / ص ٤٥٩ - ٤٦٠ وصف
لنسخ الدرر الكامنة للاب انتاس الكرملي . وانظر : دفتر
كتبخانه ولي الدين / ١٣٤ .

Brockelmann, G. L. S. ii 74 No. 40 .

Din kəpəg cələləs
Rik.



مجلس الشورى والتقى والفتوى
مجلس الشورى والتقى والفتوى

Dürer ve kamih

ذیل

040673

الذکر الکامنه

تصنيف
أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

٧٧٢ - ٨٥٢ هـ - ١٢٧٢ - ١٤٤٩ م

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi

mirbaş No: 20739
snif No: 920
HAC. D

تحقيق
د. عدنان درويش

القاهرة ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م

القاهرة

الدرر الكامنة

(ibn. Hacer et - Askalani
n. 854 (1448))

« في أعيان المائة الثامنة »

كتاب الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة هو لابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ
١٤٤٨ م وقد أنجزه المستشرق الألماني الأستاذ فريديس كرونكو - أو سالم الكرونكوي
كما يوقع علي رسائله لي باللغة العربية - بطبعه في الهند .
وقد استعان الامتاذ علي طبعه باصول اربعة مخطوطة لهذا الكتاب الأصل الاول
نسخة قديمة له تشتمل على الجزء الاول بتمامه ومختصر الجزء الثاني^(١) وقد كُتب الأول
في حياة المؤلف وفيه تصحيحات بخطه .
والأصل الثاني نسخة قديمة محفوظة في خزانة المتحف البريطاني في مجلدين هي الأصل
الذي نسخت عنه نسخة دار الكتب المصرية .
والأصل الثالث نسخة مكتبة فينا بالنسخة حديثة العهد كثيرة الخطأ .
والأصل الرابع نسخة في مجلدين في خزانة دار حكومة الهند تحتوي الجلد الاول
من النسخين الاولين وهذه أيضاً كثيرة الخطأ والمتبع لهذه الاوصاف يرى ان هذه
الأصول الاربعة فيها بعض النقص سواء بوجود اجزاء مختصرة بينها أو بكثرة اغلاطها .
وقد كان يجدر بالامتاذ الناشر ان يضيف الى الاصول المخطوطة نسخة المكتبة
الظاهرية في دمشق لأن هذه النسخة على الرغم من احوال تقطها ورداءة خطها هي من
الاصول التي يصح الاستناد اليها فقد وصف الامتاذ محمد كرد علي في مجلته المقتبس^(٢)
تلك النسخة ونقل عنها بعض التراجم وذكر انها بخط ابراهيم البقاعي المتوفى سنة ٨٨٥ هـ
١٤٨٠ م وهو من معاصري المؤلف ومن الثقات الذين يعول عليهم .
وذكر ذلك ايضاً في كتابه المتمتع بخط الشام^(٣)

(١) في كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون طبع القسطنطينية جزء ١ ص ٤٨٩

ان جلال الدين السيوطي اختصر كتاب الدرر الكامنة فلعل هذا الجزء المختصر له .

(٢) مجلة المقتبس م. ٥ ص ٦٢٦

(٣) خطط الشام ج ٦ ص ٢٠٧

الدرر الكامنة، في أعيان المائة الثامنة^(٧٤): فيه تراجم الذين توفوا بين سنة (٧٠١-٨٨٠) من العلماء والملوك والأمراء والكتاب والوزراء والأدباء والشعراء والرواة، ممن عرفهم أو سمع عنهم ولا سيما في مصر والشام.

يمتاز هذا الكتاب بأنه أول من يُترجم فيه لأعلام قرن بأكمله، ويمتاز أيضاً باهتمامه بنساء عصره: فقد ترجم للكثير منهن ممن اشتهرن بالعلم الحديث والتدين. وهذا وقد عاصر المؤلف الصراع الذي دار بين المغول والتتار من جهة، والعرب والمسلمين من جهة أخرى، وقد أرخ فيه الملوك التتار والمغول وسلطين الأتراك وأمدنا بكثير من الحوادث التاريخية الهامة. وقد اقتبس المؤلف لـ(أبي حيان)، وأخذ عن «الذهبي» و«العمرى» و«المقريزي» وغيرهم، ورتب التراجم على حروف المعجم؛ وهو أهم كتاب في بابهِ.

الكتاب ٤ أجزاء، وقد طبع في حيدر آباد سنة ١٣٤٨هـ^(٧٥).

٤- الإصابة في تمييز الصحابة: هو مطول في تراجم صحابة الرسول والتابعين، من العرب وغير العرب، رجالاً ونساءً، ورتبهم على الحروف. ولم يرد من هؤلاء ترجمة حياتهم من أولها إلى آخرها، بل قصد إلى دراسة مدى صحبته للرسول وجهده في رواية الحديث، والتزم الإيجاز في معظم ترجماته، وأهتم بضبط الألفاظ التي اعتمد عليها في ترجمته، مما يحقق الأمانة.

يضم الكتاب ترجمة ١٠٧٤٥ رجلاً و١٥٢٢ امرأة من بينهن نساء من الجن! قسم المؤلف تراجمه إلى أربع طبقات: الأولى من وردت صحبته بطريق الرواية عنه أو عن غيره. والثانية في ذكر الصحابة الذين ولدوا في زمن الرسول. والثالثة في ذكر المخضرمين الذين أدركوها الجاهلية والإسلام، ولم يرد أنهم اجتمعوا بالرسول. والرابعة فيمن ذكر على سبيل الوهم والغلط، وفي هذا القسم يقول المؤلف: «وهذا القسم الرابع لا أعلم من سبقني إليه، ولا من حام طائر فكره عليه^(٧٦)». جاءت كل هذه الطبقات في ثلاثة أجزاء من الكتاب. أما الجزء الرابع فقد خصصه للصحابة المعروفين بالكنى، وبالنساء وكُنَّاهن على الترتيب السابق في الرجال.

٧٤- إرجع إلى عيوبه في كتاب «التعريف بالمؤرخين» ١/٢٣٦.

٧٥- [قلت]: صدرت في القاهرة طبعة أخرى من الدرر الكامنة سنة ١٩٦٦-١٩٦٧م في خمسة أجزاء بتحقيق محمد سيد جاد الحق - ف.]

٧٦- المقدمة صفحة ٩.

قدم المؤلف لكتابه بمقدمة طويلة، أشار فيها إلى مؤلفات من سبقوه في هذا الباب، ونقد بعض هذه الكتب، ثم تحدث عن منهجه، عقد بعدها ثلاثة فصول قصيرة، عنوان الأول منها: «في تعريف الصحابي». والثاني: «في الطريق إلى معرفة كون الشخص صحابياً». والثالث: «في بيان حال الصحابة من العدالة». وصفوة القول أن كتاب «الإصابة» من أهم الكتب لتراجم رجال صدر الإسلام.

الكتاب ٤ أجزاء، وقد طبع في مصر سنة ١٩٣٩م.

وجاء على هامشه كتاب «الاستيعاب» لابن عبد البر، وقد تقدم^(٧٧).

٥- تهذيب التهذيب: ألف الحافظ «عبد الغني المقدسي الجماعلي» المتوفى سنة ٦٠٠هـ كتاباً في مجلدين سماه: «الكمال في أسماء الرجال»، ذكر ما اشتهرت عليه كتب الحديث الستة من الرجال. وهو لا يزال مخطوطاً.

ألف بعده الحافظ «يوسف بن عبد الرحمن الزكي المزني» المتوفى سنة ٧٤٢هـ كتاباً في ١٢ مجلداً سماه: «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»، ولا يزال مخطوطاً أيضاً. وألف بعدها الحافظ «ابن حجر العسقلاني» كتابه «تهذيب التهذيب»، وإليك ما يقوله في مقدمته: «... ثم رأيت للذهبي كتاباً سماه (تهذيب التهذيب)، أطال فيه العبارة، ولم يعد ما في (التهذيب) غالباً، وإن زاد ففي بعض الأحايين وفيات بالظن والتخمين، أو مناقب لبعض المترجمين، مع إهمال كثير من التوثيق والتجريح... فاستخرت الله تعالى في اختصار التهذيب^(٧٨) على طريقة أرجو الله أن تكون مستقيمة، وهو أنني أقتصر على ما يفيد الجرح والتعديل خاصة، وأحذف منه ما أطال به الكتاب من الأحاديث التي يخرجها من مروياته العالية... فحذفت هذا جملة وهو نحو ثلث الكتاب... فإن كانت الترجمة قصيرة لم أحذف منها شيئاً في الغالب... وربما أوردت بعض كلام الأصل بالمعنى، مع استيفاء المقاصد، وربما زدت ألفاظاً يسيرة في أثناء كلامه... ولا أحذف من رجال (التهذيب) أحداً بل ربما زدت فيهم من هو على شرطه؛ فما كان من ترجمة زائدة مستقلة، فأنني أكتب اسم صاحبها واسم أبيه بأحمر، وما زدته - في أثناء التراجم - قلت في أوله (قلت)، فجميع ما بعد (قلت) فهو من زياداتي إلى آخر الترجمة... وقد انتفعت - في هذا الكتاب المختصر - بالكتاب الذي جمعه الإمام العلامة (علاء الدين مغلطي^(٧٩)) على تهذيب الكمال، مع عدم تقليدي في شيء مما ينقله، وإنما استعنت به في العاجل... فلو لم يكن في هذا المختصر إلا الجمع بين هذين

٧٧- انظره في صفحة ٤١.

٧٨- أي تهذيب الكمال الذي رأته.

٧٩- جاء في كشف الظنون ١٥٠٩/٢ في أثناء حديثه عن كتاب تهذيب الكمال قوله: «وهو كتاب كبير لم يؤلف مثله، ولا يظن أن يُستطاع. قيل إنه لم يكمله. وأكمله علاء الدين مغلطي بن قليج المتوفى سنة ٧٦٢هـ».

Bu makale müellifin
et-Tarih ve'l-menhaj
484-
495 sayfa larından ilahidir.

التعريف بالخطوط :

« ذيل الدرر الكامنة »

لابن حجر العسقلاني⁽¹⁾

دراسة وتعريف

بقلم : محمد كمال الدين عز الدين

جاء في مقدمته قوله :

« .. أما بعد ، فإنني كنت علقت تاريخاً خاصاً بأعيان المائة الثامنة — التي ولدت في أثنائها — فلما شارف أن يكمل رأيت المائة التي تليها قد دخل منها أكثر من الثلث ، فأردت أن أضع على ذلك الأول ذيلاً يشتمل على الأعيان المختصة بالثاني فالتمس مني بعض الأحبة الأعزة أن أجعل هذا الثاني على السنين ليتحقق عليه استيعاب المائة التاسعة ، فأجبت سؤاله وأوردتهم بهذا التعليق سيما من اطلعت على خبره . »

(1)

اعتمدت هذه الدراسة على مخطوطة بخط ابن حجر محفوظة في دار الكتب والوثائق المصرية تحت رقم : ٦٤٩ تاريخ — تيمورية ، وتقع في ٢٢٢ صفحة — رقت ترقياً حديثاً — مقاسها ١٠ × ١٥ سم ، ومسطرتها تتراوح بين ١٦ و ٢١ سطراً ، وتأتي الصفحتان ١٢٠ ، ١٢١ — في أثناء ترجمة ابن الطبري (ت ٨١٣ هـ / ١٤١١ م) — خلواً من الكتابة سهواً كما أشار إلى ذلك ابن حجر ، فيما ، وكما يتضح من صلة وتابع ما قبلهما بما بعدهما . ويأتي النص فيها ابتداء بصفحة

ولم أتيسر لتراجم الشاميين اكتفاء بما كتبه لي مؤرخها — حفظه الله تعالى

وهو بهذا يشير إلى الآتي :

ولاً — أن الحيز الزمني للكتاب سوف ينحصر في الثلث الأول من القرن هجري ، وأن حولياته قد كتبت بعد أن « دخل من القرن أكثر من الثلث » ولذا فإن الكتاب قد احتوى على مقدمة متبوعة باثنتين وثلاثين ابتداءً بحولية إحدى وثمانمائة ، وانتهاءً بحولية اثنتين وثلاثين وثمانمائة . ثانياً — أنه قد أورد — فيه — الوفيات منظمة على حسب السنوات التي وقعت فيها ليتحقق على مطالعه استيعابها ، وإن لم يستوعب « ابن حجر » فيها الوفيات ، كما أنه لم يتيسر في تراجم الشاميين اكتفاء بما استقاه من

وقد سبق بورقين أشهر فيهما — بخط نسخي مغاير — إلى أن « هذا الكتاب بخط مؤلفه شيخنا حافظ العصر قاضي القضاة شهاب الدين بن حجر رحمه الله تعالى ، وهو تاريخ المائة الخامسة ، وهو الذيل على الدرر الكامنة تاريخ المائة الثامنة » ، وإلى أنه « وصل فيه إلى سنة ٦٤٩ هـ » كما خط عليهما تملك « لمصطفى أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن محمد » وبعض تعليقات وملحوظات نثرية وشعرية منها : « .. وما أحسن قول الشاعر :
مرت عجب في التاريخ تكتبه
حتى رأيتك في التاريخ مكتوباً »
الإضافة إلى بعض الملحوظات والتقييدات والاستدراكات والعنوانات التي ترد في هوامش الصفحة كحواشي ما ورد في صفحات : ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ٢٢ ، ٢٨ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٥ ، ٤٦ ، .. إلى ٢٠٢ .

ويتو أن هذه النسخة كانت مسودة للكتاب ، حيث الخط الرديء وكثرة الضرب والخط والإحالة إلى تيمات للنص في الهوامش ، واختلال الترتيب التنظيمي للوفيات ، وإن تميزت في السنوات المتقدمة بخط أحمر يأتي في صدر أسمائها .

تظهر إصابتها بمسائل ألفت بعض مواضع فيها ، عاجلتها يد محدثة بإعادة الكتابة على حرف لوني بمداد أسود داكن بما أفقد تلك المواضع القيمة التي لغيرها — حيث لا يمكن التثبت من هذه الأحرف المبدلة مطابقة للأصل — ولذا اعتمدت في إيراد النصوص والنقول المبينة في هذه السجلات على ما ورد فعلاً بخط ابن حجر وقد تميز بسهولة .

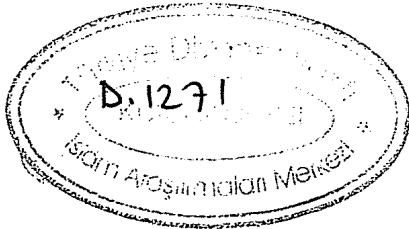
الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة الإستاذ محمد كمال الدين

بعد كتاب الدرر الكامنة في أعيان
المائة الثامنة تأليف شيخ الإسلام شهاب
الدين أحمد بن حجر العسقلاني من أهم
مراجع التراث الإسلامى ، بما حوى من
تاريخ حياة أعلام قرن كامل من الزمان
هو القرن الثامن الهجرى ، وفي علمنا أنه
أول كتاب يتعرض لمثل هذا العدد الكبير
من الكتاب والأدباء والشعراء وغيرهم
يتم احتواهم قرن واحد ، وتبعه - على نفس
الطريقة - كتب أخرى تناولت أعلام
القرن التاسع للحفاظ السنخاوى - تلميذ
ابن حجر - تحت عنوان « الضوء اللامع
في أعيان القرن التاسع » ثم تبعه كتاب
« في النور السافر في أخبار القرن العاشر »
للشيخ عبد القادر بن الشيخ العيدروس ،
وتناول فيه أعلام القرن العاشر الهجرى
على نمط كتابي العسقلاني والسنخاوى ،
ومن فضل هذا الكتاب أيضا - أى الدر
الكامنة - أنه سرد كثيرا من تراجم

النساء الفاضلات المحدثات ، وذكر
اشتغالهن بالتدريس والتحديث وحبهن
لعلوم الفقه والحديث ، وشغفهن
بالتصنيف والتأليف كما أنه أستوفى أحوال
الملوك والسلاطين ، لا سيما ملوك التتر
وسلاطين الترك وأمراء المغول بما لم يسبق
إليه أحد ، وذكر فيه الحروب التى دارت
رساها في ذلك القرن ، كما نقد أحوال
الرجال والنساء وسلك فيه طريقا جيدا ،
فتكلم عن شئانهم الحسنه ، وعاداتهم
الذميمة ، ولم يحد في مسالكه عن
الطرق السديده .

ويقول الشيخ محمد سيد جاد الحق -
محقق الكتاب - أن الدرر الكامنة للعسقلاني
أصاب من ألوان الثقافة العربية التى
لا يستطيع أحد أن يذبح على منوالها ،
ففيه ينتقل القارئ من تاريخ إلى فلسفة
إلى حكمة إلى أدب ، بل هو الوثيقة
التاريخية التى تصور للبشر حضارة الإنسان

وفربيون وسنبل وزنجبيل وحماما من كل واحد مثقالان وأسطخدوس وزن خمسة مثاقيل وجنطيان من كل واحد مثقال ونصف. تدق الأدوية وتسحق وتنخل ويسحق المرزوعفران والسقمونيا / (٢٩٢) على حدة ويسحق بطلاء جيد أو نبيذ ريحان وينقع السكبينج < والخو > والجوشير والمقل في شيء من خلّ خمر أو سکنجبين بقدر ما يغمرها ثم تدوّب ثم تسحق وتخلط ويعجن الجميع بثلاثة أمثاله من عسل منزوع الرغوة ويرفع في جرّة خضراء ملساء الداخل ويسدّ رأسها وترفع ستّة أشهر في الشعير وتستعمل الشربة الكاملة أربعة مثاقيل.



A propos de quelques andalous figurant dans le *Durar al-kāmina* d'Ibn Ḥaḡar al-'Asqalānī.

(Etude sur les méthodes de travail d'un auteur du VIII^e/XIV^e siècle)

BERNADETTE MARTEL-THOUMIAN

Lors de nos recherches nous avons travaillé à plusieurs reprises sur le dictionnaire biographique d'Ibn Ḥaḡar al-'Asqalānī, le *Durar al-kāmina fī a'yān al-mī'a al-tāmina*. Cet ouvrage regroupe les notices concernant les notabilités du monde islamique du VIII^e/XIV^e siècle. En dépouillant le *Durar*, nous avons été amenée à faire la constatation suivante: parmi les nombreux personnages que ce savant avait compilés figuraient des individus originaires du Maghreb (Maroc, Algérie, Tunisie) et d'Espagne (Andalus)¹. L'Andalus, qui est pourtant une région fort éloignée de l'Orient, a toujours exercé un puissant attrait sur les auteurs². Pas un historien de la période mamlouke n'a conçu une oeuvre biographique ou une chronique sans faire référence à cette contrée ou à ses habitants. Ces derniers figurent dans les dictionnaires biographiques, tels le *Tārīḡ al-kabīr al-muqaffa' fī tarāḡim ahl Miṣr wa l-wāridīn 'alayhā* d'al-Maqrīzī, le *Manhal al-ṣāfi wa l-mustawfi ba'd al-wāfi* d'Ibn Taḡrī-Birdī³ ou le *Daw' al-lāmi' fī a'yān al-qarn al-tāsi'* de Ṣaḡhāwī. Quant à l'historien 'Abd al-Bāsiṭ, il a inclus le récit du voyage qu'il effectua dans le royaume naṣride en 870/1465 dans sa chronique *al-Rawḡ al-bāsim fī ḥawādīṭ al-'umr wa l-tarāḡim*⁴.

Que recouvre exactement le terme al-Andalus historiquement et géographiquement. « Al-Andalus ou *Ġazīrat al-Andalus* est le terme géographique par

¹ Selon C. Petry, les Maghrébins et les Andalous ne représentent que 3 à 4% des personnages décrits dans le *Manhal al-ṣāfi wa l-mustawfi ba'd al-wāfi* d'Ibn Taḡrī-Birdī et le *Daw' al-lāmi' fī a'yān al-qarn al-tāsi'* de Ṣaḡhāwī, cf. *The civilian elite of Cairo in the later middle ages*, Princeton 1981, pp. 74-77.

² R. Arié, "Al-Andalus vu par quelques lettrés orientaux au Moyen-Age", *Andalucía Islámica*, 3, 1981-1982, pp. 71-84. En ce qui concerne les autres régions, nous avons recensé un personnage originaire de Castille (*al-Qaṣṭālī*), cf. Ibn Ḥaḡar, *Durar*, III, p. 330, n° 886.

³ Dans le *Manhal al-ṣāfi*, Ibn Taḡrī-Birdī a rédigé les biographies de trente Andalous.

⁴ G. Levi della Vida, "Un egiziano a Granata nel secolo XV" in *Aneddoti e svaghi arabi e non arabi*, Milan 1959, pp. 87-105. Texte publié sous le titre : "Il regno di Granata nel 1465-1466 nei ricordi di un viaggiatore egiziano", in *al-Andalus*, I, 1933, pp. 307-334. Il s'agit de la traduction d'un extrait de la chronique de 'Abd al-Bāsiṭ.

جزء جديد من الفهارس

من ناحية أخرى حرج المعهد على وصل ما انقطع من سلسلة فهارس مخطوطاته المحفوظة في القاهرة . وفي هذا الصدد فإنه يعمل الآن بخطى حثيثة لإصدار جزء جديد من هذه الفهارس في أسرع وقت . ومن المتوقع أن يكمل الجزئين اللذين سبق أن صدرا لمخطوطات الأدب .

هذا وتحظى مكتبة المعهد بالعناية ، وبخاصة أنه قد توقف تزويدها فترة طويلة . وقد قام المعهد بتكليف ثلاثة من موظفيه بالشراء المباشر من معرض القاهرة الدولي للكتاب ، ويجري حالياً إعداد قوائم بما ينقص المكتبة من فهارس ومصادر ومراجع ودوريات تمهيداً لشرائها ، كما يجري في الوقت نفسه اختيار بعض الكتب التي تحتاج إلى تجليد ، وذلك لدفعها إلى مجلد متخصص .

وعلى هامش هذه المشروعات جرت أعمال أخرى تتعلق بتهيئة مقر المعهد وإصلاحه وصيانته ، وقد تمثلت هذه الأعمال في الأمور التالية :

— تخصيص صندوق بريدي للمعهد ، لضمان وصول الرسائل الواردة بسرعة . .

— نقل مخزن الكتب من مقره القديم بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى المعهد .

— الاشتراك في معرض القاهرة الدولي للكتاب .

— البدء في تنظيم مكتبة المعهد ، تمهيداً لتصنيفها .

ذيل الدرر الكامنة

لابن حجر العسقلاني

دفع المعهد إلى المطبعة بكتاب « ذيل الدرر الكامنة » لابن حجر العسقلاني (أحمد بن علي) المتوفى ٨٥٢ هـ .

وقد قام بتحقيق الكتاب د. عدنان دوريش مدير التراث القديم في وزارة الثقافة السورية .

ومن المتوقع أن يصدر الكتاب الذي سبق أن دفع به إلى المطبعة في الكويت في حوالي أربعين ملزمة . (انظر النشرة ٤٤ ، ٤٥ ، ٦) .

ويكتسب هذا الكتاب أهميته من امرين

أولهما : أنه يكمل « الدرر الكامنة في اعيان المئة الثامنة » ، ويعرض فيه مؤلفه لأعيان الثلث الأول من القرن التاسع الهجري . يقول ابن حجر في تقديمه له .

أما بعد فإنني علقت تاريخاً خاصاً بأعيان المائة الثامنة التي وُلدت في أثنائها ، فلما شارف بأن يكمل رأيت المائة التي تليها قد دخل منها أكثر من الثلث ، فأردت أن اضع على ذلك الأول ذيلاً يشتمل على الأعيان المختصة بالثاني . فالتمس مني بعض الأحبة الأعزة أن اجعل هذا الثاني على السنين لتحقق عدم استيعاب المائة التاسعة . فأجبت سؤاله ، وأوردت في هذا التعليق أسماء من اطلعت على خبره ، ولم أتعرض لتراجم الشاميين خصوصاً . اكتفاء بما كتبه لي مؤرخها حفظه الله تعالى أمين .

ويقصد بمؤرخ الشام ابن قاضي شعبة المتوفى سنة ٨٥١ هـ .

وثانيهما : أن المؤلف هو ابن حجر نفسه : صاحب « الدرر » .

وقد بذل المحقق جهداً معيئاً وطيباً ، فالرجل ليس غريباً عن تحقيق كتب التراجم ، إذ سبق له أن حقق تاريخ ابن قاضي شعبة ، ونشره له المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية في دمشق .

ويذكر أن هذا الكتاب هو أول كتاب يصدره معهد المخطوطات العربية في القاهرة . بعد أن استأنف نشاطه .

ISLAMIC BIOGRAPHICAL DICTIONARIES:
A PRELIMINARY ASSESSMENT¹

The biographical dictionary is a unique product of Arab Muslim culture. In origin, it appears to have been the offspring of the two Islamic disciplines of Tradition (*ḥadīth*) and history (*ta'rikh*) and to have satisfied the need for accurate and trustworthy biographies of Tradition transmitters as well as for the biographies of caliphs, military commanders, state officials and the like. As it developed, the biographical dictionary became more clearly an auxiliary of either one of these two disciplines, serving either a religious or a secular purpose, although it must be remembered that the distinction between the two purposes is often meaningless in the context of medieval Islamic culture.

Biographical dictionaries have been used extensively by students of Islam for the light they throw on Arab Muslim life in various centuries, but there have been no adequate studies of their conceptual framework. The two most recent treatments of Islamic biography provide a good introduction to its study but do not deal adequately with certain important features of its scope and method.² I have sought in this article to examine a number of these dictionaries, devoting particular attention to the authors' prefaces which merit close study for what they reveal of the authors' intentions and the scope of biography itself. Not all the dictionaries include these valuable introductions; moreover, I have analyzed only those introductions that are of significant interest, assessing them, not as sources for the history of Islam but rather as products of thought.

For the purposes of this article, I have studied nineteen biographical dictionaries, the earliest dating from the early 11th century and the last from the late 18th.³ They include the *Ṭabaqāt* and the Centennial varieties and represent most of the well-known biographers and their works. In the following discussion four points will be considered, namely, the questions of motive, method, selectivity, and the issue of factual information and subjective evaluation.

I. *Motive*. What impelled these writers to compose their dictionaries, and do such motives vary from one age to the next? How far is biography, in their opinion, related to history, and what light does this throw on the Islamic conception of history, its scope and method?

¹ H. A. R. Gibb, "Islamic Biographical Literature" in *Historians of the Middle East*, ed. by B. Lewis and P. M. Holt (London: Oxford University Press, 1962), pp. 64-68; N. Abbott, *Studies in Arabic Literary Papyri*, I (Chicago: University of Chicago Press, 1957), pp. 1-31.

² See list at end of this article.

The Muslim World, c.63 (s.1), s.57, s.1: 1977

(A.B.D)

Makalah DAWU' L-LAMI Paper made by Mr.

الدُّرُورُ الكَامِنَةُ فِي أَعْيَانِ العَامَةِ الثَّامِنَةِ

لشيخ الإسلام المحافظ أحمد بن علي ، المعروف بابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ / ١٤٤٩ م). وهو كتاب تراجم خاص ، جمع فيه ابن حجر أعيان القرن الثامن الهجري من العلماء ، والفقهاء من مختلف المذاهب ، والأمراء ، والملوك ، والكتاب ، والوزراء ، والأدباء والشعراء والنساء ، واعتنى بشكل خاص برواة الحديث ، فتوسع في تراجمهم وحوالهم ، كما ترجم لشيخه ، واحتوى الكتاب ٥٢٠٤ تراجم ، ورتبه على حروف المعجم ، واستوفى الترجمة ، وذكر الحروب التي دارت رحاها في ذلك القرن ، وتقدأحوال الرجال والنساء ، وذكر شمائلهم وعاداتهم بأسلوب مختصر .

وهو أول كتاب كامل ألف على عنوان القرون ، ويقع في خمس مجلدات و إن لم يكمل الغرض لبقاء بعض التراجم ، واختصر الكتاب جلال الدين السيوطي (٩١١ هـ) في مجلد ، كما اختصره ابن المبرد .

وطبع الكتاب في حيدر آباد الدكن بالهند في أربعة أجزاء سنة ١٣٤٨ هـ ثم طبع بدار الكتب الحديثة بالقاهرة سنة ١٣٨٥ هـ / ١٩٦٦ م في خمسة أجزاء ، بتحقيق محمد سعيد جاد الحق (١) .

(١) كشف الظنون ٣٨٨/١ ، لمحات ص ٢٨٥ ، الأعلام ١٧٣/١ ، الدرر الكامنة ١٤/١ ، ٤١ .

محمد الزحيلي، مرجع العلوم الإسلامية: تعريفها، تاريخها، أمتها،
علمائها، مصادرها، كتبها، دمشق (د.ت.)، ص. ISAM 95800